العدد ١٦١

وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم

السنة الرابعة

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا

٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٨ جمادي الثاني سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٢٧

الاستاذ الثعالبي يرد على المحكمة العسكرية

تصحيح أكاذيب وتفنيد مفتريات

عزيزي ابا الحسن

اما الخلاصات التي تنشرونها عن المحاكمة فهي تاريخ رسمي للحركة الوطنية في تونس رغم مافيها من الدس والافتراء فقد حكى التقرير قصة حسن فهمي ولكن البعيد عن تونس الذي لايعرف بواطن القضية قد يحملها على ظاهرها فيغلط في كتابة التاريخ . حسن فهمي جاسوس استأجره الاحتلال لوضع الاحبولة التي نصبوها لي فقد جاء باريس في مارس سنة ١٩٢٠ وما كنت اعرفه الا ممثلا عاديا التحق بجمعية الآداب التونسية التي كانت باشرافي فاشترك مع الجوق في تمثيل رواية واحدة ثم خرج منه ولم اره بعد ذلك الا يوم وصل الى باريس فقد اتي الى منزلي ومعه حقيبة السفر وافهم الخادم انه صديق لي حميم يريد ان ينزل ضيفاً علي ولما وقفت علي حكايته صرفته بعد ان تعشي في المطبخ ثم رايته بعد ذلك مرتين في منزل الاستاذ فهمي بك المدرس وفي منزل صبيح بك نشأت بباريس وكان يأتي به ابراهيم النجار ليطرب الحضور بارغوله ثم ينفحونه بعطية . ثم طلب اعانة على السفر الى مصر وسافر الى مرسيليا ليبحر منها الى اسكندرية فاذا به قد عاد الى تونس واصدر مجلة تصويرية اسمها الجامعة كما جاء في التقرير فادعت الحكومة انه اصدرها بايعاز مني حتي تجعلني شريكا له في المسئولية وتتوصل بهذه الوسيلة لالقاء القبض علي وجلبي من باريس الى تونس امام المحكمة العسكرية لان تونس يومئذ كانت تحت الحصار والقضايا السياسية أغلبها تنظر امام هذه المحكمة . ولما وصلت الى تونس افلتوا هذا الشقي واوعزوا اليه بالسفر فسافر مع البازي عليه سوادا فهل يعقل ان مثلي يعتمد على رجل مسكين من شذاذ الآفاق يستحي الانسان العادي ان يذكره على لسانه واترك المئات من الشبان الوطنيين الذين يعول عليهم وهم من خيرة الجنود المدربين على الكفاح وكلهم من ذوي اليسار والاقتدار . أأتنكب عنهم والقضية قضيتهم وأرجح عليهم هذا الصعلوك ؟ وما كنت أراه اهلا لاحسانى فكيف بتقديري واعتمادي ؟ من هذا تفهم أعمال القوم وتعرف صدقهم في كتابة التاريخ

ومن الاكاذيب المخجلة زعم التقرير ضمن تعرضه لذكر سياحاتي من تاريخ حياتي اني خرجت من مصر منفيا سنة ١٩٠٢ — وهذا لم يقع أصلا . فقد سافرت من تلقاء نفسي في أواسط يوليو من تلك السنة بعدما نشرت سلسلة مقالات في المؤيد عن فظائع فرنسا في تونس . ولكن يظهر أن الوكيل السياسي لفرنسا في مصر يومئذ كتب الى حكومته كذباً وتخرصا انهم بمساعيه أخرجوا الثعالبي من مصر . ولما سئلت عن هذه النقطة في التحقيق نفيتها باشمئزاز ولكن بالرغم من ذلك أثبتوها في الخلاصة حتي يصوروني للحزب الذي يؤيدني في فرنسا اني رجل مقلق حقيقة ليس في تونس فحسب بل وفي غيرها ايضا حتي يبرروا سوء سلوكهم معي

واكذب ماقيل في التقرير وهو ان جريدة التونسي اذن لها بالصدور بعد المنع لكنها لم تصدر بانتظام بسبب اختلال الادارة !

والحقيقة في ذلك ان فرنسا لما ابعدتنا في ١٣ مارس سنة ١٩١٢ بسبب الحملة المنظمة التي واجهناها بها في تلك السنة وكان لهذه الحملة احسن تأثير في فرنسا بواسطة النسخة الفرنساوية ولما اقفلت كان لهذا الفعل اسوأ تأثير من نفينا فهم المفكرون في فرنسا ان ادارة الاحتلال دبرت مكيدة النفي لتبر بها اقفال تلك الجريدة التي كان لها نحو الفي قارىء في اوروبا وكان لكتابها من الوطنيين منزلة لاتفترق عن منزلة اشهر كتاب الاوروبيين و بالاخص علي باش حانبه فتوقعت الحكومة شراً من هذا الفهم فاوعزت الى اشلاء الحزب باصدار الجريدة وكنا اذ ذاك في فرنسا فاصدروا عدداً واحداً فارسلنا لهم انذاراً فحجبوها ، فأين هذا مما اختلقه التقرير ؟

كتبت لك بهذه الملحوظات لاطلاعك على قيمة مايدونونه في الكتابات الرسمية والقضائية حتى تعرف مبلغ الثقة بهم ، وتحريهم الحقائق . . .

بغداد — عبد العزيز الثعالبي

ماذا في جاوة ؟

اتصل بنا ان الحكومة الهولندية المستعمرة لجاوة اخذت تتبع سياسة البطش فابعدت زعماء الأمة الجاوية وكبارها الى غينيا لتستريح من « شغبهم » . . .

وقال مخبرنا ان حكومة الاستعمار الهولندية شرعت في تلفيق مجلس تشريعي يؤلف من ٧٥ عضواً منهم ٣٥ من الجاويين و٥ من الاجانب و٣٠ من الهولنديين ومعنى هذا ان يكون المجلس آلة او مجلس تمثيلي كالمجالس المعلومة في سورية والمجلس التشريعي الذي اخفق تأليفه في فلسطين مراراً والذي يقال ان بريطانيا ستعود الى محاولة تأليفه !

هذا وان الراي العام الجاوي في هياج وهو يطلب ان يكون الاعضاء بالانتخاب لا بالتعيين وجاهر حزب الجمعية الاقتصادية السياسية بالاستياء من هذا الصنيع وهو حزب قوي يضم ارباب المصالح والمال في جاوة . وقد انضم الى هذا الحزب جمعية الهولنديين المولودين في جاوة اعترافاً بجميل البلاد عليهم

غير ان هنالك جماعة حرة لايرضيها سوى الاستقلال وهم لذلك يطلبون مجلساً له الراي النافذ لا الراي الاستشاري

ويري الحاكم العام ان يستشار مجلس نواب هولندا في كل شيء يبرمه او يختلف فيه المجلس التشريعي وان الحاكم العام يهدد بالاستقالة اذا لم تجب حكومة هولاندا مقترحاته

من غرائب مصر

جاء بعض الشذاذ الاجانب وفتحوا محلا للقمار على الطريقة الاميركية ولكن البوليس تمكن من اغلاق المحل

وبينا الصحف تهلل للحكومة المصرية تواذا بالمحل ذاته قد فتح ابوابه واستأنف اعماله ثم فتح فرعا في مكان آخر من العاصمة وفرعاً آخر بشارع ثان وآخر أمام دار محافظة مصر !

فأين البوليس ؟ واين الحكومة ؟

ذكري سنة ١٨٦٠

هي الاهرام التي نشرت وما أسرعها وأنشطها — بنشر الاخبار عن الام الحنون وليدة الشرور والفجور . ولم يفتك ياأخي وأنت الفطن قراءة هذا الخبر التلغرافي عن زيارة المسيو بونسو وممثلوا السلطة للنصب التذكاري الذي أقيم في بقاع العزيز من أعمال البقاع تذكاراً لقتلى الفرنسويين في سنة ١٨٦٠

هذا هو الخبر ببساطته التلغرافية اللبنانية . ولنوضح الخبر ولو قليلا الى قراء جريدتك — العامرة ، الطوافة — لنكشف الستار عن بعض أعمال بونسو بهذه المناسبة لعل في ذلك فائدة لهم .

أن المسيو بونسو معتمد فرنسا أو المندوب السامي للدولة الافرنسية في سوريا ، ذلك العاقل الرزين الصامت ذلك السياسي المحنك والخبير المجرب المنتدب من قبل حكومته لتقرير النظام السياسي والاداري في سوريا وتنظيم شؤونها وتوثيق العلائق بين مذاهب أهلها وتمكين الروابط بين عناصرها وتشديد أواصر الاتفاق بين طوائفها . . . يزور اليوم ورجاله العاملين في ادارة سوريا نصباً تذكارياً أقيم في بقاع العزيز احياء لذكري وقائع دموية محزنة حدثت بين أبناء الطوائف المختلفة في سوريا سنة ١٨٦٠ يتسابق اثارها الفرنسيس تمكيناً لسلطانهم المستقبل وتعزيزاً لنفوذهم السياسي في سوريا مشياً على قاعدة : فرق تسد فاوقعوا أهل البلاد بعضهم مع بعض وزرعوا الضغينة والعداء فوقعت في البلاد ثورات اهلية أوجبت تدخل الافرنسيين فيها . وقد ساعد الاتراك هذه الحركة وهم لايدرون خوفاً على نفوذهم الذي اخذ يتقلص شيئاً فشيئاً بسبب سوء ادارتهم فيتفق اهل البلاد على رد غارات رجال الدولة ودفع مظالمها بقوة التضامن والاتحاد الذي كان مهولها شبحه في سوريا مادام هو السلاح القاطع للامم الضعيفة .

وكأن المسيو بونسو ، ولم يعمل عملا ما في سوريا بعد ولايزال ملتزماً جانب الصمت الا فاتحة صغيرة : هي عملية مسخ الدستور في لبنان ، اراد ان يعمل ومن غير ان يتكلم بان يحيي تلك الذكري المؤلمة ويبعثها من مرقدها ويوقظ تلك الاحقاد القديمة بعدما تناستها الامة وعفا اثرها وانطفي خبرها .

ولعل الموسيو بونسو اراد بعدما شعر بتزعزع نفوذ دولته ، ان لم نقل بسقوط هذا النفوذ في لبنان خاصة على اثر سلب اللبنانيين حقهم المشروع في وضع الدستور وهو رأس حقوقهم وتاجها وظهر من عقلائهم ميلا قويا الى التصافي والتفاهم مع جارتهم سوريا على مبادىء الوحدة السورية ، اراد وهي ارادة مشينة معيبة ان يوغر الصدور ويوقظ الحزازات القديمة والضغائن المرة والحوادث المحزنة التي نظمتها بحكمة ، سياسة الاستعمار التركي الذي لا يفرق عنه في شيء الاستعمار الافرنسي . وصدق من سمي فرنسا بتركيا الغرب .

هذه هي السياسة الرشيدة التي يقوم بتنفيذها عميد فرنسا في سوريا طبقاً المنطوق — لك الانتداب — تماما وكمالا — . وعلى هذا ينطبق قول المسيو بوانكارة بالامس جواباً على كلام النائب الاشتراكي الحر المسيو فونتانيه في جلسة مجلس النواب يوم ٥ ديسمبر من انهم — اي الافرنسيين — (في سوريا لحفظ النظام) و (أن تلك الدول — يقصد بذلك دول سوريا العديدة — تطلب حريتها ولكن مصالحها متعارضة في اكثر الاحيان وهي في الغالب اول من يطلب ان تقوم بينها بمهمة الحكم) .

اى حكم يقصد المسيو بوانكاره ؟ اهو اثارة نار الاختلافات الطائفية والدينية التي يأبى السوري ذكرها ويكره الرجوع الى الماضي من اجلها ؟

هذه مفسدة بارجال فرنسا ، ولكنها مفسدة ليس بعدها ولا قبلها نظير مفسدة دولية تلبس رادنكوتا وتمثل امة وتنطق بلسان حي منبعثه من قلب اوروبا تفوح منها روائح باريز والشانزليزه وفرسايل وهي جرم اخلاقي ان نبذته الاخلاق الشخصية في حالته العادية بين شخصين ولكن اين الاخلاق الدولية في حالة الدولية هذه ؟ السؤال موجه الى عصبة الامم ولكن عصبة الامم ضربها العمى !

ايه يافرنسا . نحن لسنا زنوج افريقيا ولا مغول آسيا ولا قرصان اوروبا وجهل مطبق من رجالك اذا كانوا يقيسوننا بهذا المقياس والذكاء السوري والنشاط السوري هو المثل الاعلى للذكاء والنشاط بين الأمم

اما اذا كان هنالك خمول في بعض نواحي الحياة ، اذا كان هنالك جمود في القومية ، اذا كان هنالك تشوش في التنظيم ، اذا كان هنالك نقص في التربية السياسية فمصدره انتم وعلته الاستعمار وما جنى عليك ياسوريا الا مركزك الجغرافي . نعم لانك جسر الامم المستعمرة الى الشرق .

لقد ازحنا تركيا الشرق فحلت محلها تركيا الغرب ، وما يوم هذه ببعيد ان شاء الله والى اللقاء يامسيو بونسو عند «النصب» التذكاري !

. . . . . ! — سوري

الشيوعية في فلسطين

لم يعد هنالك ادنى مجال للشك بأن الصهيونية هي وليدة الحركة البلشفية وواسطة دعايتها في الشرق والعجيب هنا ان حكومة فلسطين لاتظهر من الحزم في مطاردة هذه الدعاية الخطرة ماتقوم به بريطانيا العظمي ضد البلاشفة ومذهبهم الاعوج

فياحكومة فلسطين ان في احشاء تل ابيب وحيفا وضواحي يافا عدة آلاف من العمال اليهود العاطلين الذين افسدوا اخلاق العمال العرب واوجدوا فيهم روح التذمر

إننا لانريد ان تكون بلادنا فوضى فلماذا لاتطاردون البلاشفة في فلسطين كما تطاردونهم في بريطانيا ؟ امن اجل الصهيونية تكرم القـ عين ؟

شقيقة مخلصة . . . .

القى الموسيو ميلران رئيس الجمهورية الافرنسية السابق في نقابة الصحافة في بيروت خطابا قال فيه (ان فرنسا لم تأت الي سوريا ولبنان كسيدة حاكمة بل كشقيقة مخلصة فهي تعتبر نفسها منكم كما يعتبر الاخ نفسه في بيت أخيه) فلاشك ان هذا كذب سياسي في قالب حب غير شريف ومن تتبع اعمال الام الحنون خلال السنوات الماضية تتضح لهذه الحقيقة كيف لاوسوريا تقاسي ولم تزل تقاسي أشد البلاء . ولقد علمتنا التجارب ان لا نأخذ الامور بصورها واشكالها ومهما بالغ الموسيو ميلران في اظهار الاخلاص والولاء فان الزمان قد أظهر حقائقه . ومما قاله ايضا في خطابه (ان فرنسا جاءت لمساعدتكم وتحريركم) فاهو معني هنا التحرير الذي يتشدق به ؟ اتشديد وثاق العبودية أم الاغلال والنير ؟ أنا لانفهم لذلك معني الا التكذيب والبهتان العظيم . لقد هدم هيكل الانسانية من جراء الظلم فوا اسفاه على الحق .

عكا — ناجي السعدي

صفحة من تاريخ الجهاد السياسي في تونس

المحكمة العسكرية الفرنسوية توالي سرد رأيها في الحركة الوطنية التونسية

ان الذي ذكرناه فيما تقدم كان من الاعمال التي وقعت قبل يوليو عام ١٩١٩ كما شرحتها كل الصحف الاسلامية وتحدثت بها جميع الدوائر الوطنية

ولننظر الآن في الحالة الناشئة بالمملكة التونسية في تلك الاوقات . فالحزب التونسي الذي نام مدة الحرب بضغط حكومة نشيطة قد أخذ يستفيق شيئاً فشيئاً واضمحلت من فكره عقوبة عام ١٩١٢ حيث حلت محلها الآمال المستمدة من الوعود والمناشير والخطب التي القيت من عدة منابر وقد عملت بها أيدي الدسائس الاجنبية وصحافتها فلأت أفكاره بالنظريات الويلسونية وعلق آماله على جمعية الامم . وكان الاعتقاد يومئذ راسخا بان جميع الامم صغيرة كانت أو كبيرة ستتمتع بتقرير مصيرها وتحقق استقلالها . وليست هذه الافكار قاصرة على الطبقة المستنيرة وسكان المدن بل تسربت لدى كل الطبقات وعند سكان الدواخل وقد حملها اليهم الفلاحون الذين رجعوا من الحرب الكبرى ظافرين .

واخيراً وفي الوقت الذى كانت فيه اوروبا مشتتة الشمل مضطربة بين المعاهدات التي لم تنفذ وبين البلشفيكية الحربية المهددة وعند كانت الحالة الاقتصادية عسرة للغاية في العالم اجمع حدث امران عظيمان اهتم بهما كل الشعوب الاسلامية وهما تحصيل طرابلس على القانون الاساسي وقرب تحصيل مصر على استقلال واسع

في هذه الاثناء قام المهيج عبد العزيز الثعالبي مستخدما الحالة التي كونتها الحوادث العالمية وتأثيرها في النفوس وقد صرح لنا حسن قلاتي (١) بما دار بينه وبين الثعالبي في يوليو عام ١٩١٩ ، قائلا انى الثعالبي قبل سفره بايام قلائل وتحادثنا طويلا وكان يكلمني بصفة خاصة على افكار ويلسون فطرحت عليه السؤال الآتي : « اتظن ان مبادىء ويلسون ستطبق على المستعمرات وخصوصاً المستعمرات الفرنسية بالشمال الافريقي ؟ » فاجابني قائلا : اني لست صبيا ولكني ساعتمد على هذه القواعد لبيان حالتنا ورغائبنا لرجال السياسة الفرنسية . » فاجبته : انه يمكنه الاعتماد على مساعدتي اذا »

غير ان الثعالبي في هذه المرة بعدما حنكته التجارب لم يبذل مجهوداته بتونس حيث حالة الحصار الدائمة تكون له اخطاراً جمة بل انه باتفاق مع الحزب التونسي سيبذل مجهوداته بباريس حيث يعتمد على نفوذ السياسيين الذين يرتبط معهم منذ كان في المنفى وهنالك يمكنه الاطلاع على حوادث العالم ويستخدمها حسب الظروف لفائدة العمل الذي كرس له ربع قرن من حياته .

وهذه الاعمال التي قام بها الحزب التونسي بتونس والثعالبي بباريس من يوليو عام ١٩١٩ الى يونيو عام ١٩٢٠ هي التي أطلق عليها اسم مؤامرة وهو ما سنبحث فيه . في يوليو عام ١٩١٩ لم يكن الحزب التونسي مؤلفاً كما قلنا سابقاً بصورة منتظمة من أفراد معينين قصد إيجاد عمل مرسوم بل صار يمثل حركة وطنية اجتمع حولها اتباع كثيرون يقل عددهم ويتكاثر حسب الظروف والغايات المنشودة وما تحصل من النجاح

ولنأت الآن على اسماء الذين آزروا الثعالبي بباريس والذين التفوا بتونس حول محمد الرياحي وفرحات بن عياد وصالح بن يحيى وحضروا الاجتماعات والمحاورات او انشطوا الحزب ، ونشروا دعوته واهمهم :

أحمد السقا — علي كاهية — الدكتور القرطبي — أحمد الصافي — حسن قلاتي — محمد نعمان — الصادق الزمرلي — حمودة المستيري — الطيب الجميل — حسونة العياشي — عبد الرحمن اللزام — الطاهر بن عمار — محمد التليلي — الهادي الرياحي — الهادي الكسوري — أحمد جميط — الجيلاني بن رمضان — صالح بن المحجوزة — البشير عكاشة — محمد الجعايبي صاحب جريدة الصواب — الطيب بن عيسي صاحب جريدة المشير — عبد السلام القلي — حسونة المهداوي — المقداد الورتاني — راجح ابراهيم — الشاذلي القسطلي — عزوز العنابي — أبو بكر العروسي — مصطفى بن عبد الله — الشاذلي أبو درباله — عبد القادر القبايلي — عبد السلام البكوش — ديدو فشموط — عمر المقدم — مصطفى شلوش — الحبيب زويتن — رشيد بن مصطفي — محمد المقدم محمود المزغ — عبد اللطيف الخشين — حسن بن منا — صالح التراقي — أحمد حمزه — محمد حجوج — العروسي المنشاوي — توفيق الفندري — روبير سوريا — ادوارد نطاف

ويجب ان يضم الى هذه القائمة : ولي العهد بالمملكة التونسية وابنه محمد الصالح باي (انظر مكتوب ٢٩ اغسطس ١٩١٩) وولي العهد هو الباي الحالي وابنه توفي قبل تولية ابيه الملك)

في يوليو عام ١٩١٩ لم يكن للحزب في وقت يقظة الحركة التونسية اجتماعات رسمية بل كان اعضاؤه يتبادلون الآراء والافكار في كل مكان وبكل مناسبة حتي ان سفر الثعالبي الذي وقع بسرعة لباريس لم يعلم به كل اشياعه الا بعد وقوعه . غير ان الثعالبي كان يفكر في سفره منذ امد بعيد حيث ان مذكراته الخصوصية تدل علي انه ابتدأ الاشتغال بتأليف تونس الشهيدة ثاني يوم وصوله الى باريس وتدل نفس هذه المذكرات على انه تداول مليا مع اخصائه في شأن التقارير والمذكرات التي حثهم على ارسالها اليه

كتب اليه علي كاهية في ٢٨ يوليو ١٩١٩ اني اتذكر دائماً مااوصيتني علية قبل سفرك في شأن التقارير

وكتب اليه الصادق الزمرلي في ١٣ اغسطس ١٩١٩ : قد اطلعني صديقنا علي كاهية على عدة فصول من التقرير الذي ابتدأ كتابته على المسألة التونسية واني اوافق تمام الموافقة على الطريقة التي سلكها وعلى المسائل التي طرقها واني مشتغل باحضار التقارير التي طلبتها وسأرسلها اليكم بعد اسبوع واما الارشادات التي طلبها احدقائنا نشتغل باحضارها وترتيبها وعندما تتم هذه الاشغال نرسل لكم جميع هذا مع احد التونسيين المخلصين

وكتب اليه الشاذلي القسطلي في ٢٣ اغسطس ١٩١٩ : ان التقرير الذى طلبته قد انجز نصفه والسبب في التأخير هو مرض علي كاهية

وكتب اليه علي كاهية في ٢ سبتمبر ١٩١٩ : ان الاعمال تجري لاحضار التقرير الذي تعرفه بنفس المعني الذى تريده يعني توضيح آمالنا بانشاء رأي شديد مع الاحتياط من المحاماة

(١) هو حسن قلاتي المحامي التونسي وهو رجل غني متمم كان من اساطين الحركة الوطنية ثم جبن وانشق وكون حزبا سماه حزب الاصلاح وانشأ له جريدة النهضة وهي يومية لاتزال تصدر للان . وهذا الحزب ينظر اليه في تونس كما ينظر في فلسطين الى الاحزاب الخارجة على اللجنة التنفيذية . (الشورى)

هيئة المسكنة كأننا نستجدي الصدقات ولم تعقب ذلك ببيان الدواء لهذه الحالة ليفكر كل انسان في ايجاد ذلك وليكون الكتاب مقبولا سواء من الذين يروق لهم بقاء الحالة على ماهي عليه اوالذين يميلون الى الاصلاحات

وختاماً فقد وجد ضمن اوراق الثعالبي تقرير مؤرخ في ٣٠ اغسطس ١٩١٩ بخط حمودة المستيري يتعلق بحالة الاحباس «الاوقاف» ومنه كتب الثعالبي فصل اراضي الاوقاف بتونس الشهيرة على مايظن

ان تصريحات الثعالبي في تحقيق ٩ فبراير ١٩٢١ قد بينت الحقيقة عن كيفية سفره الى باريس اذ قال في التحقيق المذكور غادرت تونس الى باريس يوم ١٠ يوليو ١٩١٩ لغايتين مقصد صحي وغاية سياسية وطلب مني بعض اصدقائي ان اضم مجهوداتي الى مجهودات احمد السقا الذي هو بباريس منذ ار بعة اشهر لاستطلاع الحالة السياسية والفات نظر الفرنسيين وتهيئة افكارهم لقبول المطالب التونسية التي ستعرض وسلم له ٥٠٠٠ فرنك لمصاريفه الخاصة ولنفقات الاشغال واعترف الثعالبي فيما بعد في تحقيق ١٦ مارس ١٩٢١ انه اخذ معه قبل سفره جميع الوثائق اللازمة لتحرير المسائل التونسية يعني تونس الشهيدة

محل تجاري

افتتح مواطننا الفاضل ابو صلاح افندي العكاوي تاجر الفنوغرافات في يافا وحيفا وبقية المدن الفلسطينية فرعا جديداً باول شارع سوق اسكندر عوض في يافا لبيع الفنوغرافات والاسطوانات والبطاريات واللوكسات والساعات الخ وهو غير المحل الرئيسي الموجود في شارع العجمي فنبارك لحضرته ونرجوا له التوفيق

نادي التمثيل والموسيقي

في فلسطين

ليس هناك من ينكر ما للفنون الجميلة من عظيم الاثر في رقي الامم وتهذيب عواطفها . فالتمثيل والغناء كل منهما مرآة تظهر فيها نفسية الامة وما بلغته من التقدم في مدارج الحضارة لانها تعرب عن شعورها واحساسها . ولذا فقد عني الغربيون جد العناية في تنشيط هذه الفنون وتعضيدها

البلاد الاوروبيه بأجمعها ملأى بالنوادي الفنيه على اختلاف انواعها منها ماتقوم الحكومه بنفقاتها ومنها مايقوم بمال الامه، ولما كنا وليس هناك من يعتني بنا فعلى الامه نفسها ان تقوم بقسطها من هذا الواجب وان تبذل ما في وسعها لتنشيط وتعضيد النوادي الفنيه في البلاد اذ العار كل العار ان نظل في موسيقانا وفي تمثيلنا عالة على غيرنا فلا نقوم بقسطنا من هذا الواجب من خدمة الموسيقى والتمثيل في الشرق . ولذلك فقد صحت عزيمتنا على تاسيس ناد في دعوناه « نادي التمثيل والموسيقى » فاجتمع لفيف من الشبان الناهضين وانتخبوا من بينهم الأعضاء العاملين وهم السادة : طلعت السيفي ، هاشم الجاعوني ، عارف الموقت، توفيق جوهريه ، عبد الحميد رجب وانتخبت الهيئه المذكورة السيد كامل الجاعوني أمينا للصندوق والسيد كاظم السباسي سكرتيراً

وانا نلفت الانظار الى ان نادينا لا يتدخل في السياسة مطلقا ولا بالحزبيات بل جل عمله ترقية هذين الفنين

وحيث ان نادينا هذا هو الوحيد من نوعه في فلسطين فليوازرنا كل من احب من هواة الموسيقي والتمثيل والسلام

القدس السكرتير كاظم السباسي

(الشورى — نحبذ هذه الحركة الجليلة وندعوا الى تعضيدها لأن فلسطين في حاجة شديدة الى اندية الفنون)

سلطان حضرمي

في مصر

ذكرت جريدة حضرموت الغراء التى تصدر في جاوة ان السلطان صالح بن غالب سيزور مصر للاطلاع على ماوصلت اليه من رقي

رثاء سعد باشا

في الخليج

— ١ —

حمل الينا البريد العربي قصيدتين من الخليج الفارسي في رثاء فقيد الشرق المرحوم سعد باشا نلخصهما فيما يلي:

ياعين جودي بدمع منك منسجم
وياحشاى بنار الحزن فاضطرى
من لى برد اصطبار كنت ادركه
هيهات كنت فكان اليوم كالعدم
فما التعلة للانسان نافعة
وسالب العمر بالمرصاد للامم
ياموت حسبك قد اسمعتنا جللا
اسبلت جنحا عن الاكوان من ظلم
ياموت مالك والاخيار تنتبهم
كأنهم وسط بحر منك ملتطم
اصبت سعداً فيامصر اندبي شرفا
اصيب فيك وعزا كان لم يضم
بل كنت جسما وسعد روحه فقضى
والجسم بعد ذهاب الروح كالرمم
من ذا ينافس فيك المجد ان نشبت
اظافر الخصم لم يرقب وفا ذمم
او من يحرر من رق مواطنه
بحجة الحق لا المصقولة الخذم
قد غار كوكبك الدري مرتهنا
تحت الثرى فثوى بالحزم والهمم
يامنفقا عمره كسبا لحمدة
خلفت حمداً زكيا غير منحسم
ان نام طرفك تحت الترب يابطل
تالله عزمك فوق الترب لم ينم

محمد بن راشد بن غسان المعولي
المدرسة السلطانية
بصحار — خليج فارس

— ٢ —

هتف الزمان بجهره
عما يعول بعسيره
اذ قال سعد انا انتهيت
وذاك آخر عمره
قد قالها لصفية
وصفت عوامل امره
فاسترجعت اسفاً عليه
وقبلته بثغره
مذعورة ودموعها
مثل الجمان بنحره
يا سعد انك بالذى
ستر الانام بستره

وقال مؤرخاً تاريخ سعد

اني نعي زغلول فقمت مؤرخا
وخرزت نظما كالجمان بعقده
ففي جنة الفردوس طاب منعما
نعي سعد زغلول وحي بمجده
١٠١ ١٤٣ ١٠٧٣ ٢٤ ١٤

صحار خليج فارس مطابق سنة ١٣٤٦ هجرية
ابو صخر سيف بن يعرب السعيدي

يشكون الى الرأي العام

بينما الرأي العام يشكو اليهم!

اطلعنا ذات يوم على شكوى لجريدة البلاغ من حالة التليفون واخرى مثل هذه الشكوي من جريدة كوكب الشرق واخيراً وجدنا نفس الشكوي تتردد في جريدتي السياسة والكشاف

فهذه الصحف الوطنية اليوميه التي يفزع اليها الرأي العام تشكو الى الراي العام !

هذا عجيب ، ان الاستغاثة انما تكون من الجمهور الى هذه الصحف . وما قولك في ان الذين يملكون هذه الصحف هم من النواب ؟

اذا كانت الصحف واصحابها وهم من النواب يشكون حالتهم من ادارة التليفون . فالى من يجب ان يوجه الجمهور شكواه من التليفون ؟

كان على هذه الصحف ان تؤنب ادارة التليفون على قصورها . وان يقف اصحاب الصحف من النواب في المجلس فيوسعون تلك الاداره لوماً وتقريعا .

اما ان تقف الصحف الكبرى واصحابها النواب يضجون ملتمسين عطف الجمهور فهذا يعد من خوارق المفارقات

جريدة فلسطين

على الكوم . . .

لما اطلعنا على عدد « فلسطين » الصادر في ١٦ الجاري عزمنا على الرد على مافيه من ترهات ومطاعن بحق عطوفة الامير شكيب ارسلان ، فلما تناولنا القلم خطرلنا خاطر جديد . وهو : هل تسكت جريدة فلسطين لوزيفنا كل سطر فيها ؟ وهل غرضها فيما تكتب اظهار حق او رد مظلمة وجهت الى الوطن ؟ فكان الجواب كلا ، ثم انها لن تسكت مادامت حية تسعى . .

فهذا النوع من صحف الفساد يعد في الحقيقة كالكلاب البرية التي من عادتها النباح فان رجمتها بحجر ازدادت نباحاً، وان تركتها ظلت تنبح . اذن فالواجب ترك هذا النوع من الصحف يشتم و يسب فالجمهور مهما طال انخداعه فانه سيكون لنفسه في النهاية فكرة اورأي فيها فأما ان يواصل مطالعتها وهذا بعيد الاحتمال، واما ان يهملها فتزداد سقوطاً . ولاشيء يهدم الفاسد مثل فساده والجاهل يصنع في نفسه مالا يصنعه العدو في عدوه

ورب قائل يقول : ولكن لماذا نراكم تشتمون جريدة فلسطين ، والجواب على ذلك أننا لم نشتمها بل نصف عملها و نصف حالتها فذكر المحرمات في معرض النهي لايجعل الناهي في مركز الشاتم ، والانسان قد يضطر الى سحق الحشرات والدوس على الجيف في بعض الاحيان

فقاريء جريدة فلسطين الذي يقرأ مطاعنها بالامير شكيب ، ذلك المجاهد الذي يقضي ايامه وشهوره في الركض من مملكة الى مملكة ومن قارة الى قارة ومن العالم القديم الى العالم الجديد في سبيل خدمة البلاد والأوطان ، نقول ان القاريء لا بد ان يسأل ما غرض جريدة فلسطين من شتم هذا الرجل ؟ وماهي الفائدة من التهجم عليه ؟

فالقاريء لابدان يخرج من تساؤله بنتيجة وهي ان هذا الطعن لامبرر له ، فهو قذف سافل لا يستفيد منه الا الطاعن لحك حزازة ، وهذا لايعنى الناس . اوان الطعن يراد منه خدمة الاجانب بتجريح كبراء الامة ، وهذا ايضا لايرضي الامة بل يجعل الذين يعرفون الامير ويقدرون له جهاده يقولون : هذه سفاهة على كبير من كبراء الشرق المظلوم لا نريد ان نسمعها ونكون النتيجة طرح الجريدة الشاتمة من الايدي ونبذها

فنحن على هذه القاعدة نرى ان نتجاهل وجود جريدة فلسطين ونترك لفجورها الاعلان عن قيمتها ، فالجيفة يدل نتنها على نوعها فنرجو من زميلاتنا في فلسطين اتباع هذا الطريق فهو العلاج الحقيقي لمداواة السفلة من الناس والصحف الساقطة من جرائد الاعداء، وحسب الامير شرفا ان تتناوله جريدة فلسطين والهدي والجوائب وبقية صحف الاجانب بالشتم من ان تمدحه ، وحسب الذين تمدحهم جريدة فلسطين ورفيقاتها ذلك العار الذي تلبسهم بمدحها اياهم ، وانه لأحب الى الوطني الشريف ان يتلقي الشتم من اذناب الاعداء من ان يكيلوا له المدح والثناء وبهذا القدر كفاية

حالة المنكوبين بنابلس

تفتت الاكباد

امطرتنا السماء فكان غيثها غيثاً وكان للمنكوبين بلاء . ومما يرثي له أن عائلة قناديلو ان كان نصيبها من المسكن الطرف الأسفل من المحلة الذي هو حوض للمياه . ولو نظرت ياأبا الحسن الى القوم في تلك اللحظة لبكيت دماً حينما اندفعت المياه الى بيت امرأة المرحوم فهمي قناديلو فانهار الاثاث جميعه مع الطين وكان يسبح كالسمك على وجه الماء ودخل البيوت مختلطاً بالتراب الاحمر . وللمرحوم فهمي ثلاثة أولاد صغار كانت المياه تواريهم الى أم رؤوسهم وهم داخل البيت فحينما رأتهم والدتهم وشقيقتهم خرجن بغير شعور الى الحاكم كي ينظر بنفسه حالة العائلة فأتي مع بعض خاصته ولما رأى ذلك المنظر المفزع رثي لهم ومن المحقق أن عائلة قناديلو اقد نكبت بدورها واموالها والذي زاد الطين بلة أن الارض لهم ولكن الحكومة وضعتهم في أسوأ مكان

نابلس (مجزون)

(الشوري — اين الذين انعم الله عليهم بالمال والعافية ، افلا يشعرون ؟)

مؤتمر مكافحة الاستعمار

في بلجيكا

بروكسل في ١١ ديسمبر — لمراسل الشورى

جمعية امم مظلومة من الابيض الناصع والاسود الغامق الى الاصفر الفاقع انعقدت في عاصمة البلجيك . وقد حضر هذا المؤتمر من برلين عطوفة أمير البيان الامير شكيب ارسلان ومن باريس سعادة رياض بك الصلح من اعضاء الوفد السوري في اوربا فاستقبلهما في المحطة جمهور الشرقيين وبالاخص ابناء العرب من تجار وطلبة

واني اكتفي من وصف هذا المؤتمر بما قالته جريدة « سوار » البلجيكية على ان ابعث اليكم بنص خطاب عطوفة امير البيان في البريد القادم

قالت « سوار » ماتعريبه :

« كانت الجلسة التي عقدها مؤتمر مكافحة الاستعمار في ١٢ ديسمبر الحالي من اهم جلساته واعظمها شأناً . احتج فيها على مذكرة الدولية الثانية بشأن مكافحة الاستعمار وقال انها دسيسة من دسائس الشيوعيين .

« ثم تناول باندبت موتيلال نهرو احد زعماء حزب السواراج الوطني الهندي الكلام فأشار الى خيبة آمال الهنود بسياسة الانكليز سواء كانوا من الاحرار أو من العمال وقال ان الشعب الهندي لايسير وراء المبادىء المتطرفة وهو بعيد عن الشيوعية بعده عن التعصب القومي . ولا يريد أن يستند الا على قواه الخاصة وخصائصه الذاتية للحصول على استقلاله . ثم ذكر ان بين أعضاء المؤتمر الوطني الهندي عدداً يريد الاستقلال في داخل دائرة الامبراطورية . وعدداً آخر يريده في خارجه أما هو فيميل الى عدم استخدام العنف والى عدم التعاون ويشير بمقاطعة اللجنة التي عين اعضاءها البرلمان البريطاني وأخرها العمال والاحرار مع علمهم بأنها مؤلفة من اناس لايعرفون شيئاً عن الهند وليس بينهم احد من الهنود .

« وتكلمت المس ويلكنسون من اعضاء البرلمان فبسطت موقف العمال في هذه المسئلة وقالت انها استنكرت تأليف اللجنة على هذا الشكل

« ووقف النائب ساكا تفالا واقترح خطة اشد حزماً من خطة المستر نهرو وقال : ان القضاء على الاستعمار البريطاني في الهند هو القضاء عليه في مصر والصين وافريقيا الجنوبية « فالى متى تفتنون عن هذه الحرية المكبلة بسلاسل من حديد » . ورد المستر نهرو على ماقيل بشأن الشيوعية فندد بعدم استقرارها على حال واحدة وقال ان زيارته لروسيا مكنته من ان يرى عن كثب اموراً لم ينته بعد من درسها

« ثم وقف الأمير شكيب ارسلان المندوب السوري فاعرب عن رجائه بان يفوز مبدأ نزع السلاح وان لايقتصر على اوربا بل يتعداها الى المستعمرات

« وتكلم بعد ذلك عن ضرب دمشق بالمدافع وعن تدمير قرى سورية بقنابل الطيارات وعن المساعي العقيمة التي بذلها السوريون لدى جمعية الأمم »

جرائم الغرام ٭٭٭

قال الاستاذ نسيم افندي صيبعة في مقال شائق عالج فيه زيارة المسيو ميلران لسورية وقوله ان لبنان هو بيت اخ لفرنسا مايلي :

«اذن فقد فعلت فرنسا فعلتها في سورية ولبنان مدفوعة بعامل الحب ! واذا كانت قد قسمتهما وخربتهما فطبقا للقواعد الهندسية ولكي تقيم على انقاضهما بناءجديدا يتناسب مع روح العصر الجديد واذا كانت قد اخذت شيئا كثيرا من بيت اختها الاصغر ووضعت يدها على الباقي فيه فلم يكن ذلك طمعا منها بمال غيرها بل لتوطينه وتثميره حتى اذا بلغ القاصر رشده وجد نفسه على راس ثروة جسمها في باريس ورسمها في سورية ولبنان . واذا وقعت ثمت اغلاط في عمليات التدمير والتعمير والتثمير فالحب الطاهر والنية الحسنة ظرفان عظمان لجرائم الغرام » اه

ماذا في حضرموت ?

قرأنا في جريدة النهضة الحضرمية التي صدرت في المكلا مؤخراً كيف تم الصلح بين حكومات تلك الجهات بعد الحروب الطويلة التي وقعت بينها وهذا نص صك الصلح بحروفه :

بلاغ رسمي عام

(من الدولة القعيطية ودولة آل عبد الله الكثيرية الى كافة أهالي حضرموت)

بسم الله وبحمده والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وجنده (أما بعد) فهذا بلاغ رسمي عام من الدولتين الدولة القعيطية ودولة آل عبد الله الكثيرية ليعلم الخاص والعام من أهالي حضرموت كافة انه تم بعون الله وحسن توفيقه تجديد الاتحاد وتوثيق عرى الصداقة والارتباط بين الدولتين أن يتعاونا جهدهما على الاصلاح واقامة الامن والعدل الانصاف كما تقتضيه الشريعة الاسلامية الغراء وان يدهما واحدة على كل مخالف وعدوهما واحد وصديقهما واحد . ومما تم الاتفاق عليه بين الدولتين ان من تثبت مخالفته للاصلاح وتسببه في القلاقل والاضطرابات ولا يستسلم ولا يحتكم للحق على يد الدولتين يجري التضييق عليه وتقطع مصالحه ومواصلته في أراضي الدولتين ويلقي القبض في البنادر عليه وعلى أمواله ومن يصلها من أصحابه وجماعته واموالهم ولأجل تحقيق ماذكر تم الاتفاق بين الدولتين وان يكون للدولة القعيطية نائب عنها في سيون ونائب عنها في تريم وان يكون لدولة آل عبدالله نائب عنها في الشحر ونائب عنها في المكلا

والله يتولى الجميع بتوفيقه ورعايته ويأخذ بيد المملكة الحضرمية المتحدة الى اوج التقدم والفلاح حرر في بندر الشحر في ٢٦ ربيع الثاني عام ١٣٤٦

أخبار غزه

جاءنا من غزه ان بعض اهل الغيرة قاموا بتأليف جمعية للشبيبة الاسلامية وقد قدمت الهيئة قانون الجمعية الى الحكومة فقام اهل الشغب يضجون وكتبوا بعض العرائض فحققها البوليس ثم ارجع الاوراق الى الحاكم قائلا انه لم يجد اى محظور من انشاء هذه الجمعية

— تمكن الضابط جميل أفندي العسلي من الاصلاح بين عشيرتين فحقن بذلك دماء بريئة كادت تهدر من الطرفين ، فالاهالي يقدرون لحضرته هذا العمل المشكور

— وجد البوليس على بعض الجدران والابواب كتابات تحض على الحذر من المخادعين . والتحريض على مقاومة الصهيونية فحقق البوليس المسألة فلم يجد فيها سوء قصد

— هطل المطر فقابله الاهالي بالابتهاج بعد ان كاد الظمأ يجفف المزروعات

— يشكو أهالي غزة من حالة محكمة الصلح فالقاضي الصلحي يقوم وحده بأمور محكمة غزة ومحكمة الجدل معا وهذا لايجوز فارتفع الصوت من كل ناحية اذ تعطلت الاعمال وساءت الاحوال

ومن أغرب ماحدث ان كاتب محكمة الجدل نقل مؤقتاً الى الرملة على ان ينتقل كاتب محكمه غزة مع قاضي الصلح الى الجدل ٣ أيام في الاسبوع ! ثم زادت العدلية فأمرت بان ينظر قاضي الصلح في القضايا الانهامية . . .

لوكان قاضي الصلح من اليهود لرأيتم كيف يرحمونه ويدللونه ويخففون عنه اعباء العمل

— تقدمت التحقيقات التي أجريت بحق ضابط الجدل الى القومندان بغزه وجنابه أحالها الى ادارة الشرطة العامة في القدس

— شرعت ادارة البرق بمد اسلاك التلغراف لاقامة محطة برقية كبرى في الجنوب

بعد الفاجعة

اخذ الثأر

في نبأ من بنغازي ان بعض الثوار الطرابلسيين هاجموا في ١٢ دسمبر الحالي اربع سيارات ايطالية يحرسها ثلاثون جنديا من الميليسيا فخسر الطليان ٤ قتلى و١٧ جريحا

(الشورى — راجع الصفحة الرابعة من هذا العدد)

استقبال الملك فيصل

في بغداد

قال مراسلنا بالبريد الطيار من العراق بتاريخ ١٦ الجاري :

وصل جلالة الملك الى بغداد مساء أمس الخميس قادماً من اوربا على طيارة بطريق مصر . وكانت البلاد قد استعدت للحفاوة بجلالته من أقصى الشط حتى حدود الترك وأقيمت اقواس النصر في العاصمة وزينت بغداد ابدع زينة . وقد جاءت الوفود لاستقبال جلالته من جميع حواضر العراق فكانت بغداد تموج في هذين اليومين بالخلق . واحتشدت الجماهير في ميدان الطيران وعلى طول الطريق الى القصر الملكي . وكان في مقدمة المستقبلين بفخامة نائب رئيس الوزراء ونائب المندوب السامي والوزراء والنواب والاعيان ووفود البلاد فلما لاحت الطيارة هتفت الجماهير بالهتاف والدعاء الى ان نزل جلالته فصافح المستقبلين باشاً ضاحكا وامارات البشر والصحة تلوح على وجهه

وقد سار موكب جلالته بين الهتاف والدعاء الى القصر الملكي وبرزت بغداد في تلك الليلة بحلة من الانوار وصدرت الصحف مرحبة بجلالته امد الله في عمره ومتع هذه الامة بتفانيه في اسعادها

الحالة في نجد

أرسلت وكالة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في مصر امس البلاغ التالى الى جميع الصحف السياسية ما عدا الشورى وهو :

« ترددت اشاعات نتيجة ما نشرته بعض الصحف في كتاباتها عن أحوال نجد مفادها وجود هياج شديد في داخلية البلاد . و بما ان الاشاعات المذكورة عارية عن الصحة بالمرة فالوكالة بناء على ماورد اليها من السلطات المختصة بالحجاز تكذبها تكذيبا باتا وتؤكد أن الشعب النجدي متمتع بثقة مليكه المعظم والسكينة مستتبة بينه »

(الشورى — ان الصحيفة التي هولت كثيراً في المسألة هي مجلة جريدة الشرق الادنى او واق الواق كما هو الاصح ... فكان على الوكالة النجدية ان تقصر التكذيب على الجريدة المذكورة)

اخبار نابلس — لمراسل

— علمت ان معظم مطالب اللجنة بشأن المنكوبين ستجاب . هكذا وعد المستر سيمس مندوب اللجنة السيد امين التميمي وقد صدر امره الى حاكم نابلس بأجر اللازم

— جاء المستر مكلرن مساعد حاكم المنطقة الشمالية الي نابلس وفتش حسابات البلدية

— خصصت الحكومة من اموال الاعانة ٤ آلاف جنيه توزع كهبات على المنكوبين وخصت نابلس بألف جنية فقط وكان الواجب ان يخصص لها الفين

— أمطرتنا السماء مطراً غزيراً بعد ان احتبس مدة وجفت المزروعات لطف الله بالعباد

— لم يصل المبلغ الذى قيل ان اهل المقاول اليهودى الهارب سيرسلونه لتسديد مطلوب الذين وثقوا به وسلموه اموالهم لتعمير دورهم

— أراد بعض المفلوكين تأليف شعبة للحزب الجديد ولكن العقلاء نصحوهم وافهموهم ان تعدد الاحزاب قد اهلك البلاد وشق العباد وانه يكفي تعزيز اللجنة التنفيذية حفظاً للوحدة ومنعاً لتشعب الكلمة

— الزلزال بحد ذاته نكبة . ولكن هناك نكبات اشد على النفوس من الزلازل مثال ذلك ان الحكومة جاءت بفتى يهودى وعينته ملاحظاً للعمال الذين يشتغلون باعمال رفع الانقاض الخ بمرتب قدره ٤٢ غرشاً يوميا . مع ان «اجعص» رجل من الاهالي يرضى بنصف هذا المرتب ويقوم احسن مما يقوم به اليهودى فهل كون هذا الفتى من اليهود يخول ولاة الامور تفضيله على الاهالي ؟

مُتفرقات

الامير شكيب

ورياض بك الصلح

وصل الى طوفة الامير شكيب ارسلان الى عاصمة البلجيك ثم عاد الى برلين ولم يصل الى لوزان حتى الساعة . بلغه الله السلامة

وقد اتانا من مراسلنا أن رياض بك الصلح وصل كذلك الى بروكسل ثم عاد الى باريس

مسألة الصلح

بين الهيئات السورية وخطاب العرش . . . . .

لم يتم الصلح بين الهيئات السورية حتى صدور الجريدة والغالب انه لن يتم . لان هناك اشخاص لا يهمهم من امر سورية الا الزعامات والرياسات هذا بالرغم من توبيخ الملك فيصل لاهل الشعب ، وبالرغم من قول احد الفريقين انه يفوض الفريق الآخر بوضع شروط الصلح.

وقد اتصل بنا اخيراً أن هناك خطبة اعدت لتلقى على الاخوان عند الاجتماع العام على ان يذكر فيها أسباب الخلاف وتطور المسألة ثم الصلح وانْ يذكر فى تلك الخطبة ما يريد الفريق الآخر الاشارة اليه إلا تكذيب جريدة المعرض وحدود الرياسة واختصاص والسكرتير العام وواجباته . . . .

اي ان تكون الخطبه بالنسبة للخلاف ووقوع الصلح كخطاب العرش الذى يلقيه الملوك في البرلمانات عند كل دورة نيابية . . . .

الكونت قريصاتي

ذكرت الصحف ان الكونت سليم قريصاتي نزيل باريس وصل الي القاهرة فى طريقه الى سورية للقيام بأعمال مالية ومشروعات اقتصادية

ونحن نعرف القراء بهذا الكونت الذكي فنقول انه صاحب تلك الخطبة المشهورة فى التى حرض فيها الافرنسيين على المجيء الى سورية لاستثمار مقالع السكر الموجودة هناك !!

معارك

السكويت والبحرين

حمل الينا البريد رسالة من الكويت بامضاء « وطني » رداً على مقالة « كويتي منصف » فنفضلنا عدم نشرها لاغلاق هذا الباب نهائيا راجين من حضرات كتاب الكويت البحث في الامور النافعة لصالح الكويت والخليج ونحن لانتأخر عن نشرها

القاضي العرشي

علمنا ان الاستاذ القاضي عبد الله العرشي وكيل جلالة الامام يحيى سابقا في عدن قد تعين عاملا « حاكما » على ميدي من مدن اليمن

الرئيس الجليل

قال مراسلنا من نابلس :

شرف المدينة حضرة صاحب السماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى فتفقد المساجد واملاك الاوقاف والاماكن الوقفية الاخري التي هدمتها الزلازل وصدعتها ثم زار المحكمة الشرعية و بعد ذلك غادرنا الى القدس مشيعا كما استقبل بالاجلال والاحترام

كيف يفرنسون تونس ?

من الوسائل الشيطانية التي يتبعها الاستعمار الفرنسوي في المغرب انه يعفى حملة الشهادة الابتدائية الفرنساوية لمدارس تونس من الخدمة العسكرية !

ومعنى هذا ان الذى يتعلم علومه بالعربي يجب ان يعاقب على ذلك بسوقه الى الحروب فالموت ! !

نصري سليم

عينت حكومة شرق الاردن الضابط المعروف نصري بك سليم شقيق المرحوم الشهيد فؤاد بك سليم ملازماً في الجيش

الكشاف والاهرام

كانت الأيدي تداول جريدة الاهرام لكثرة ما فيها من التلغرافات الخارجية عن سورية والبلاد الشرقية

فكان القارىء الحر يلقي نظرة سريعة على التلغرافات ثم يطرح الاهرام من يده لئلا يتقيأ من تلاوة الغمز بحق القضية السورية والاماديح البائخة لفرنسا وتخرفاتها في الوطن

اما الآن وقد برزت جريدة الكشاف وفيها من البرقيات الخارجية عن سورية وغيرها اكثرها فى الاهرام ، هذا غير الفصول السياسية الحرة عن المسألة الشرقيه ورسائل المراسلين من البلدان العربية ، فان السبب الذى كان يرغم القارىء العربي على مس جريدة الاهرام قد زال بعد ظهور جريدة الكشاف

فعلى اخواننا فى فلسطين على الاخص ان يطلبوا من باعة الصحف جريدة الكشاف والسلام

الدكتور الشريف

عاد من برلين حضرة الفاضل الدكتور السيد احمد الشريف وكان قد زارها اخيراً لاستكمال بعض ادوات طبية واستلام شهاداته العلمية ومنها دكتوراه التخصص في امراض الاطفال ، وقد مر حضرته بالمجر والتي في بودابست محاضرة في مؤتمر امراض الاطفال فى سبتمبر الماضي ، وقد اتصل بنا ان الحكومة المصرية ستعينه لادارة احد المستشفيات فنهنئه

الاستاذ عزمى

عاد زميلنا الاستاذ محمود عزمى بك من سورية وفلسطين بعد ان حضر العبد الخمسيني لجريدة لسان الحال بالنيابة عن صحف مصر

مجلة واق الواق

ارسل الينا احدهم نسخة من مجلة امين سعيد موجهاً النظر الى مواضيع فيها فلما تأملناها استغربنا مايلي :

اولا — كيف تصدر تلك الجريده ولماذا عاشت حتى الان؟

ثانياً — كيف تنشر صورة شنيعة وتقول انها لأبن سعود مع انها منذ اسبوعين كانت تمدح اعمال ابن سعود

ثالثاً — نشرها مقالة شتم في الحزب الوطني المصري ، فما دخل صحيفة سورية في امور مصر الداخلية ولماذا القحة في سب المصريين في عقر دارهم ؟

الاضاحي

اطلعنا على نسخة من جريدة سورية باسم الاضاحي فاستغربنا هذا الاسم الذي لامعنى له الا انه ذبائح العيد التي تضحى في عيد الاضحي

ولكن احد الاخوان العارفين بمظالم الفرنسيس اخبرنا ان صاحب الجريدة سماها « الضحايا » وهو يعني الذين استشهدوا في الثورة وضحوا بالارواح في سبيل الوطن ولكن السلطة خافت من هذا الاسم فجعله الاضاحي !!

لم هذا السكوت ?

الى الاستاذ زكي باشا

جاءنا من احد الادباء في عدن استفهام قال فيه : « لقد توقعنا دخول الاستاذ العلامة المحقق أحمد زكي باشا في تلك المعركة التي قامت بسبب « السلط » و « الصلت » وكان الامير شكيب مثير غبارها ، فلماذا لم يدخلها الاستاذ زكي باشا ومابالة خلافا لعادته يتنكب دخول المعركة بعد أن عهدناه يثير المعارك ويبحث عن ميادين يتازل فيها اقرانه من العلماء ؟ » اه

(الشورى — الذى نعرفه ان استاذنا من عادته الغوص وراء الموضوعات الكبيرة وتقويم الاغلاط وتصحيح عبث بعض المترجمين ونحن على يقين من أن مسألة الصلت والسلط لم تكن خالية من غلط ولكن الذى لم نستطع حله هو سكوت الاستاذ حتي الآن)

فى القدس وحدها

ذكرنا في العدد الماضى أن ٤٥٠٠ منزل قد دمرها وصدعها الزلزال في فلسطين والصواب أن هذا المقدار في مدينة القدس وحدها

تقرير عزام بك

الى مجلس النواب

علمنا ان الاستاذ عبد الرحمن بك عزام عضو مجلس النواب يعد تقريره للمجلس عن مهمته في البرازيل ، وسيذكر الاستاذ ابناء سورية المهاجرين في تقريره ويشير الى اعمالهم التجارية والصناعية في البرازيل والى الفوائد التى يجنيها الشرق من نشاطهم

ماهذا • وهل يجوز ?

اطلعنا على تقرير ارسله المسيو بونسو المندوب الفرنسوي في سورية الى الخارجية بباريس وارسله مراسل الاهرام بالبرق جاء فيه مايلي :

« علمت من مصادر مختلفة وخصوصاً من المطران غريغوريوس حجار مطران عكا ان سلطان باشا الاطرش يتوق الى العدول عن الجهاد »

ماهذا ؟ ومادخل المطران حجار في مسائل سياسية كهذه ؟ وهل من وظيفة صاحب النيافة المطران حجار ذلك الرجل العربي الذي يجله اهل فلسطين ان يوافي السلطات الفرنسوية بمعلومات واخبار عن الثوار ؟ ثم هل يليق ببونسو ان يفضح المسألة ناسياً ابسط قواعد حفظ الاسرار وخصوصاً مثل هذا السر الذي يتعلق بصديق سري للام الحنون ؟

الشاى في المغرب

قامت حركة عظيمة في تونس ضد الافراط في استعمال الشاي وخصوصاً في البوادي والريف

وقد اطلعنا على وصف لكيفية تحضير الشاي هنالك فاذا هي مدهشة مؤذية ، وذلك انهم يضعون الشاي الاخضر في الماء ومعه السكر والنعناع و يغلون الجميع غلياً شديداً الى ان يعقد تقريباً و يصبح كالحبر !

النهضة الحضرمية

اصدر الاستاذ الشيب الساسى محرر القبلة سابقا جريدة بهذا الاسم في مدينة المكلا في حضرموت وقد اطلعنا على العدد الاول منها فاذا هى جريدة صغيرة الحجم غير مبوبة ولا اخبار فيها سوي الاماديح بحكام تلك البلاد . . .

وقد استغربنا ان تكون جريدة السيد الساسى على هذه الصورة التى تعد القبلة بجانبها آية في الابداع !

فنحن نرجو من الزميل ان يزيد صفحات الجريدة او يوسع حجمها وان ينشر فيها اخبار تلك الجهات القاصية

وفاة وجيه

نعت اخبار فلسطين الاستاذ الفاضل الشيخ موسي شفيق افندى الخالدى احد سراة القدس وكبير آل الخالدى الكرام وقد شيع نعشه باحتفال مهيب مشى فيه الاعيان والكبراء والعلماء وتوالت برقيات ورسائل التعزية على عائلته الكريمة من كل مكان رحمة الله رحمة واسعة وعزى الاسرة الخالدية على فقده احسن العزاء واسكن الفقيد فسيح جنته

من المهجر

كتب الينا من بيروت انه قد وصلها حضرة المواطن الفاضل السيد قاسم يوسف افندى ابو الحسن من اعيان اخواننا المهاجرين في الولايات المتحدة فقوبل من اهله وابناء وطنه بحفاوة وترحيب

وقد تقدم اليه الجميع بالتعزية بالمرحوم سليمان ابى الحسن الذى قتله اللصوص في اميركا رحمه الله

دعوى • • •

قرأنا في اليرموك الغراء ان اللجنة التنفيذية الصهيونية فى فلسطين اقامت عليها الدعوى

هذا شيء لطيف . يغزون بلادنا فلا يسألون و يسلبون اوطاننا فلا يمنعون بل يساعدون !

اما اذا انتقدت الصحف الوطنية اعمال لجانهم فانها تساق الى الحاكم !

يعني ان المسوق الى الصلب يجب أن يؤدب اذا قال كلمة تفيد الالم من هذا الصلب !

والي الجزائر

عين المسيو بورد حكدار مدينة الجزائر والياً عاما مكان المسيو فيوليت الذي كان محبوبا من الجزائريين حبا اكيداً وعزلته فرنسا اوحملته على طلب الاقالة ثم جاءتهم برجل يقال عنه انه لايعرف من اساليب الحكم الا السيف والنطع

المسيو ميلران وسورية

مرسيليا في ١٩ دسمبر — وصل المسيو الكسندر ميلران بالباخرة سينايا الساعة ٤٥ : ٧ وقال لوكيل شركة هافاس انه حامل تأثيراً حسناً جداً من مقامة القصير المدة في سورية — ه

(الشورى — مليون فرنك ونفقات السفر من جماعة ورثوا الملايين . ثم مزرعة اختلف اهلها فهان على دولته التهامها ، فهل يجوز ان لا يعود ملران منها حاملا احسن الاثار ؟)

على حدود فلسطين

خصص مجلس وزراء مصر ٦٠٠ ليرة لانشاء محطة تليفون لاسلكى على حدود مصر — فلسطين

المعاهدة العراقية

انفردت جريدة الكشاف المصرية بين صحف الدنيا في الحصول على نص المعاهدة العراقية البريطانية الجديدة اذ تمكن مراسلها في باريس من الظفر بها فارسلها الى مصر بالبرق . ولم يسبق هذا في المعاهدات الدولية الا لمراسل التيمس فى المانيا منذ ٥٠ سنة لما اذاع معاهدة برلين قبل ان تذاع رسمياً .

وقد تلونا المعاهدة العراقية البريطانية هذه فلم نجد فيها مايستحق الذكر لانها عبارة عن مجموعة قيود للعراق بعد ان اعطوا الكل قيداسما لطيفاً !

زيارة ملك الافغان

ابحر جلالة امان الله خان ملك افغانستان الى مصر من ميناء بمباي وهو الآن فى طريقه الى هذا القطر

والغالب انه يزور عدن قبل ذلك

وقد وصل سفيره فى تركيا غلام جيلاني خان الى القاهرة للاشتراك مع ولاة الامور في ترتيب امر استقباله واعداد المعدات لراحته

عاصمة !

لقبت زميلتنا الجامعة العربية الغراء مدينة القدس بلقب « العاصمة » فكأن الغيرة اخذتها من تسمية بيروت بالعاصمة وعمان بالعاصمة واللاذقية بالعاصمة ودمشق بالعاصمة والسويداء بالعاصمة . . . .

فنحن نخشى ان تدفع الغيرة الحزب الجديد في يافا الى تلقيب يافا بلقب عاصمة !

دمشق لا داماس

والقدس لا جيروزلم

راينا احد المترجمين في احدى الصحف يكتب داماس بدلا من دمشق وجيروزلم بدلا من القدس ودلهي بدلا من دهلى وكوردوبا بدلا من قرطبة ومعبد سليمان بدلا من المسجد الاقصى !!

ترقية مواطن

رفعت حكومة فلسطين درجة الاديب الفاضل على افندى العفيفي مأمور ادارة زراعة نابلس الي الدرجة التي مربوطها ٣٠ جنيها في الشهر فنهنئه وقد اسف النابلسيون لما سمعوا ان الحكومة ستنقله الى مدينة اخري

محكمة طولكرام

حمل الينا البريد رسالة مطولة عن حالة محكمة طولكرام الشرعية فقال الكاتب أن القاضي تمارض ليخمل المجلس على ابقاء الباشكاتب ، وان هذا لايعمل منذ أول الشهر عملا مازعم انه نقل ، وهكذا فان قضايا الناس معطلة منذ اول الشهر الجاري . ويجيء ارباب القضايا من الجهات البعيدة سعياً وراء مصالحهم فلاينالون الا الخيبة

ثم ختم الكاتب رسالته مناشداً المجلس الأسلامى الأعلى بعلاج هذه الحالة المؤسفة .

حادثة عجيبة

في الخليل

اتصل بنا ان المسمي صبري عابدين من اهالى الخليل وكان قد تحصل على شهادة الغرباء بالازهر اخترع وسيلة توصله الى وظيفة فأخذ يطعن في عقائد اساتذة المدارس الاميرية وانهم ملاحدة ولا يجوز ارسال الاولاد الى تلك المدارس وتمكن بذلك من جمع نفر من العوام حوله وقعوا له على مضبطة يطلبون فيها من المجلس الاسلامى الأعلى تعيينه مدرسا في الحرم الابراهيمي ! !

مسألة تبادل القناصل

بين العراق ومصر

كانت الصحف قد ذكرت عزم مصر والعراق علي تبادل المعتمدين وقرأنا بعد ذلك ان العراق عينت احد النواب قنصلا في مصر

اما في مصر فلم نسمع حتي الساعة ان الحكومة اختارت قنصل مصر في العراق بل رايناها تعين القناصل في الممالك التي لا علاقة لها بمصر. هذا بدلا من التعجيل بتسمية ممثل مصر في العراق وارساله الي بغداد

فهل لحضرات النواب الذين يعنون بمسائل الشرق ان يطرحوا هذه المسألة على بساط البحث في مجلس النواب المصرى ؟

المؤاخذة بفعل الغير

اصدر المندوب السامى بسورية قراراً يتضمن ما يلي:

« اذا حصلت مظاهره او مشاجرة ما في قرية قد نزعت الاسلحة منها سابقا وكانت مرفقة باشهار الاسلحة الممنوعة دل ذلك على وجود الاسلحة بصورة خفية سيجري نزع السلاح ثانية في تلك القرية بالشكل المنوه عنه في القرار المعد لهذه الغاية »

(الشورى — لواشترى احد الاهالى مسدسا بعد نزع السلاح ثم هاجمه اللصوص واستعمله وثبت للحكومة وجود هذا السلاح فهل تغرم القرية مائة بندقية اوالف جنيه حسب العادة؟؟!

عقبة

يجب ازالتها من الطريق

لاتسمح وزارة الداخلية للمصريين بان يقصدوا فلسطين الا بعد ان يضع المسافر تأميناً قدره ٥ جنيهات كنفقة لرجوعه ان اقتضى الامر

وكان المجلس الاسلامى الاعلي قد تعاقد مع اساتذة مصريين للسجاد والكراسى والتجارة الخ فطلبت ادارة الجوزات ٥ جنيهات [illegible] وصل الخبر الى المجلس الاعلى كتب الى قنصلية مصر في القدس يوجه نظرها الى هذا القسد فكتبت هذه الى الوزارة تقترح علياً . . . اولئك الاساتذة من التأمين .

القرض أيضا

وعمران فلسطين

كتب الينا احد تجار نابلس يسأل عن مصير القرض الفلسطيني وكيف يصير ببقية القرض. التي تزيد عن بناء مرفأ حيفا . وهل ستفكر حكومة فلسطين في مشروعات اخرى ؟ ثم ختم تسائله قائلا : ماذا يحل بنابلس وهل في العزم مد الخط الحديدى منها الى القدس اوالى الغور وعجلون والسلط وعمان ؟ ان هذا الخط يكون سبباً فعالا لتعمير فلسطين وخصوصا البلاد الداخلية منها

اعلان

العلم الفلكي بالقدس

هو الشيخ محمود أفندى العسكري الذى نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد أن يقف على أسرار الكون ومخبئات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته أن يراسله بذلك العنوان ٣٢ — ٥٠

الحزب الجديد

أتانا كتاب من سكرتير الحزب الجديد في يافا ومعه نسخة من دستور الحزب فحفظنا ذلك كله الى حين

غير اننا لانريد ان نطوى هذه الكلمة بدون ان نضمنها الجواب على طلب سكرتير الحزب فقد قال في خلال كتابه « . . ونرجو بعد الاطلاع على بيان الحزب ان تشيروا الى ذلك في صحيفتكم الغراء تشجيعاً للقائمين بخدمة المصلحة العامة »

والجواب على ذلك أننا كما صرحنا مراراً لانري من تعدد الاحزاب في بلاد محتلة محتضرة كفلسطين الا الشر ، فكيف نشجع الحزب الجديد اذن ؟

ولكن لحضرة السكرتير ان يطلب منا الانتظار فننتظر الي أن يظهر الخيط الابيض من الخيط الاسود .

وعلى ذلك فسنكف عن نشر الدعاية ضد حزبهم الي ان يظهر ما هنالك ، فاما ان يقيم الحزب البرهان على صدقه وعدم صحة نظريتنا وله منا كل تعضيد ، واما غير ذلك فنقاومه كما قاومنا الاحزاب التي سبقته والسلام

حديث للامير لطف الله

برلين في ١٧ دسمبر — نشرت جريده « الغازيت جورنال الالمانية » حديثا لمكاتبها فى القاهرة مع الامير ميشيل لطف الله قال فيه أن حركة الاستقلال السورية قد وسعت عملها توسيعا جعل صلتها بجميع أنحاء العالم العربي تزداد توثقا . وهى تجرى فى خططها على أساليب مطابقة لمناهج السياسة الدولية العامة . ان سورية وحدة جغرافية وقومية متجانسة كل التجانس ولكنها مزقت بفصل فلسطين وشرق الاردن عنها أولا ثم بتقسيمها بعد ذلك الى دول متعددة وفي سورية كثيرون من المتعلمين الذين يجيدون ادارتها أكثر من الاجانب الذين مزقوها وقضوا على تجارتها بسياستهم الاقتصادية السيئة . ثم قال الامير أنه اذا لم تبر فرنسا بوعدها فى شأن السماح لسورية بان تصبح أمة مستقلة فان الحركة القومية تستأنف نشاطها السياسي بجميع ماتملكه من الوسائل . وختم الامير حديثه قائلا أنه زار المانيا وتركت هذه الزيارة خير أثر فى نفسه مما رآه فيها من الانتظام والمقدرة على العمل والتنظيم الذى عرف به الشعب الالماني (ص)

(الشوري — نشكر للامير هذه التصريحات شكراً جزيلا ولكن لماذا لم يذكر لبنان ، لابحدوده القديمة ولا بحدوده الجديدة ؟ فهل تصريحاته لجريدة المعرض اصبحت آية منزلة لايجوز ان تنقض لاجهرة ولاضمنا اوهل حضرته لايزال مصمما على « فرز » لبنان واقطاعه لشقيقه ليكون اميراً عليه ؟)

عند جلالة الملك

حظى الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي بمقابلة جلالة الملك فؤاد الاول بسراي القبة العامر للتشكر بمناسبة ترقيته الاخيرة فلقى من جلالته كل عطف

جريدة النور

انتهى الينا العدد الثالث من هذه الجريدة الفريدة لصاحبها ومحررها الكاتب الشهير والاديب الكبير محمود زكي باشا الصحافي البارع وهى جريدة أسبوعية كبيرة الحجم غزيرة المادة ذات أسلوب شائق وتبويب رائق فنرحب بالزميلة الجديدة ونرجوا لها الانتشار الواسع والنجاح العاجل .

محكمة الخليل

كتب الينا من الخليل أن الشيخ محمود الحوري باشكاتب المحكمة الشرعية كان في الاجازة لما سرقت المحكمة . وانه لايسأل فى هذه الحادثة بحال ما

عن طولكرم

انتهى الينا والجريدة تطبع رسالة عن طولكرم فلم نتمكن من نشرها في هذا العدد ، فالى العدد المقبل اذن

فظائع الايطاليين فى طرابلس الغرب

ارادت ايطاليا اخضاع الطرابلسيين بكل وسائل الارهاب ولم تترك صغيرة ولا كبيرة من الوسائل التي تعد في هذا القرن من الهمجية والوحشية الا ارتكبتها معهم وهم يستغيثون ولا يغاثون. ظلم لم يسبق له مثيل حتى في القرون الوسطى المنسوب اليها الظلم والتوحش والى القاريء الكريم نبذة من اعمالهم التي يخجل منها وجه الانسانية وهي قليل من كثير: ان قبيلة من قبائل الجبل الاخضر تابعة لقبيلة البراعصة المشهورة هناك واسمها (البتاى) ظلت تحت سيطرة ايطاليا لانها كانت فقيرة فلم تتمكن من الانضمام الجاهدين

وكان من سوء حظها ان بلغ عنها بعض الجواسيس انها تعطي الاخبار للمجاهدين فما كان من ايطاليا تلك الدولة المتحضرة التي لم تتثبت من الامر الا ان هجمت على تلك القبيلة المذكورة بخيلها ورجلها بدون ادنى تحقيق وقتلت رجالها ونهبت ما طالته يدها من مالها فبقيت البقية الباقية من نساء واطفال وشيوخ في حالة تنفتت لها الاكباد فصاروا كالغنم بلا راع واخيرا قر قرارهم على ان يهاجروا الى القطر المصري في اول ربيع اول في السنة الحالية سنة ١٣٤٦ وتوجهوا فعلا قافلة واحدة مقدارها ثمانون نفسا بين نساء واطفال وشيوخ فاخذت ايطاليا خبرا عنهم من اول يوم ولكنها تغافلت عنهم وتركتهم وشأنهم ووكلت بهم من يرقبهم عن كثب حتى اذا ما قربوا من السلوم هجمت عليهم بسياراتها المسلحة وقتلتهم عن آخرهم ولم ينج منهم الا القليل وذلك القليل ثمانية عشر نفسا بين جريح ومفقود من اصل العدد وهو ثمانون نفسا بين نساء واطفال وشيوخ ومعهم سبع بندقيات

ونفوض للقاري وحده الحكم على عقلية تلك الدولة الغاصبة التي هبطت الى هذا الدرك والغرض من هذا كله اظهار القوة امام المصريين ليوهموهم أن هؤلاء من الجاهدين الذين يحاربون ايطاليا مع أنهم ليسوا منهم كما بينا

وأغرب من هذا كله أن السيارات المذكورة لما خلص منها البنزين فى حالة فتكها باولئك المساكين عرجت على مخزن بنزين للحكومة المصرية فى تلك الجهة واغتصبت منه ما تريد!

لقائل أن يقول أن ايطاليا لم تفعل هذا الامع اناس محاربين لها وهم ما تسميهم في عرفها وعرف كل مستعمر بالعصاة وفى عرف الوطنيين بالمجاهدين (الجواب لا) والحقيقة هي ما بيناه أولا. والدليل على ذلك انه بعد هذه الواقعة المشؤومة بيومين اوثلاثة قدمت قافلة من الجاهدين الحقيقيين مقدارها خمسون رجلا اوستون ولكنهم كلهم ثار تتوقد فمرت من الطريق التي مرمنها اولئك المساكين وعلى مراى ومسمع من تلك السيارات التي افترست اولئك من غير ماذنب وبلا شفقة ولارحمة ولم تجرأ على مواجهتهم وجها لوجه حتى أخذوا ما يلزمهم من السلوم ورجعوا من طريقهم الاول آمنين مطمئنين ولم تتعرض لهم كما تعرضت لاولئك المساكين لالسواد عيونهم بل لما رأت فيهم القوة وصدق العزيمة والتفاني في حب الوطن العزيز وهكذا كل ماعن لهم امر من الامور فى اى مكان كان ولو على شاطيء البحر الذى هو على مراى ومسمع من الاسطول يذهبون اليه ويقضون حاجهم منه ويرجعون آمنين مطمئنين

وكثيرا ما تذهب طائفة من الجاهدين الى العرب الذين تحت حكم ايطاليا ويضربون عليهم الضرائب الوقتية ويأخذونها في الحال ويذهبون من حيث أتوا. ور بما ذهب احد العرب المذكورين الى الايطاليين واخبرهم بان الجاهدين عندنا أخذوا منا كيت وكيت فنطلب منكم النجدة لتخلصونا منهم لا نا لا قدرة لنا على ضرائبكم وضرائبهم فلا يسمعون له كلاماً فيرجع مكسوفا قليل الرجاء. والآن لجأوا الى طريقة ملعونة وهي أقبح الطرق وأفظعها وهي أنهم يتركون المجاهدين فى معسكراتهم ويذهبون الى الحيوانات فى مرعاها والى البيوت التي لم يسكنها الا النساء والاطفال ويدمرون الكل بقنابل الطيارات المهلكة حتى أنهم قتلوا من قبيلة واحدة وهي قبيلة البراعصة ٦٧ نفساً بين نساء وأطفال واما الحيوانات فلا يحصى عددها فهل هذه الطريقة المخجلة التي يندى لها جبين الانسانية تكون سبباً لاخضاع الطرابلسيين؟ كلا والف كلا أن الطرابلسيين لايخضعون لغاصب يعاملهم هذه المعاملة الوحشية ولن يخضعوا حتى يأتي اليوم الموعود وكل آت قريب

الاسكندرية — (طرابلسي)

(الشورى — الاعتداء على الناس مما يجوز للدول ذات الاساطيل، فلماذا يغضب المظلوم؟

ايها الذين تشكون من ظلم المعتدين وحدوا كلمتكم أولا، وتفاهموا ثم بعد ذلك ضجوا من مظالم الغير

أما ونحن نرى الامم المقهورة منقسمة على نفسها والزعماء فيها يعبثون ويتركون السارق الدار، فلاشك أن يوم الخلاص أبعد من إنتهاء الدهر)

من اجل سورية

أصدرت جمعية حقوق الانسان القرار التالي في ٧ دسمبر الحالي وهو:

١ — بما أن السلم الفكرى لم يتم بعد في سورية وان يكن السلم المادى موجوداً الآن، وان اقل حادث يقع فيها ينذر بانفجار بركان الهياج واستعجال اضطرابات جديدة

٢ — وبما أن حرية الافراد وحقوقهم لاتزال مداسة كحرية الدول وحقوقها، فساء استعمال السلطة على الدوام بتعطيل الصحف، واكراه الوطنيين على الاقامة الاجبارية وابقاء تدابير القمع بلا مسوغ بشكل استبدادي

٣ — وبما أن الدولة المنتدبة لم تضع دستوراً حتى الآن على رغم العهود التي قطعتها على نفسها، وان هذا التأجيل الذى يتحمل تبعته المندوب السامي يجعل فرنسا في مركز سيىء بازاء جمعية الامم ويوجه الانظار الى تعارفه مع الدول المجاورة ليست من مصلحتها، ويضعف من ثقة السوريين حتما ببلادنا

٤ — وبما ان مرض ارادة الموظفين الفرنسويين المتغلبة على البلاد الواقعة تحت الانتداب رغم بيان المندوب السامي القائل. «سيكون الدستور النهائي لبلدان الشرق الواقعة تحت الانتداب الفرنسوي من وضع اصحاب الشأن قبل سواهم

٥ — وبما ان طلب الوحدة خارج من اعماق قلب الامة وموافق لمصلحة البلاد العامة بلا جدال، ومع ذلك يرفضون درس الوسائل التي تكفل رضى الشعب السورى وتولى الاتفاق مع ممثليه المفوضين وتقيم السلم نهائياً في البلاد

فلكل هذه الاسباب

تطلب جمعية حقوق الانسان الى الحكومة الفرنسوية، لمصلحة فرنسا وسورية معا، ان تسرع فى وضع نظام ثابت للبلدان الواقعة تحت انتدابها وان تستمد هذا النظام من روح الانتداب أكثر مما فعلت الى الآن، وان تعدل عن التدابير الادارية الاستبدادية السهلة التي تحط من منزلتنا وتضعف سلطتنا وان نضع الشعب السورى في حالة يستطيع معها أن يعلن رغائبه وأمانيه ليمكن الاتفاق في أقرب آن بين الدولة المنتدبة والدول الواقعة تحت الانتداب (تعريب الشورى)

وكيل الشورى ببوليفيا

نعلن حضرات المشتركين في جمهورية بوليفيا باميركا الجنوبية اننا قد وكلنا حضرة المواطن الفاضل ساري أفندي محمد اسماعيل من اعيان لفتا والتاجر المعتبر فى مدينة اوورو فنرجو من حضراتهم اعانته بكل ما يتعلق بأمور الجريدة

ونرجو كذلك من حضرات المتأخرين ان يرسلوا اليه بالمستحق لنا عليهم وهذا عنوانه

Srs. H. Ismael & Cia.
Casilla Correo 140, ORURO -Bolivia. S.A.

مطبعة الشورى بمصر

شيء من تونس

يقول الفرنسيس أن مرض «الدنج» ورد من فلسطين — صدي مقالات تونس عن أعمال فرنسا ومعاملتها لأمير تونسي — صدي الخلاف السوري في المغرب — كلمة حرة

عزيزي أبا الحسن.

قالت بعض الصحف عند تفشي مرض الدنق «أبو الركب» أن سببه هو تعفن مياه الشرب بسبب خراب سد الوادي الكبير، ومسألة سد الوادي الكبير فيها اشارة الى أموال طائلة ابتلعها مدير الاشغال الفرنسي باسم بناء هذا السد. لذلك اهتزت الحكومة عند سماعها لهذه التهمة: تهمة وجود المرض من تعفن المياه لانها تورط المدير في مسؤولية جلب الامراض للبلاد فعقدت مجلساً من الاطباء لبحث هذه المسألة فقرر هذا المجلس — الاستعماري — أن المرض وارد من فلسطين.. بواسطة الحجاج وبما أنك يا أبا الحسن — لسان فلسطين الناطق بالحق، أسألك: هل هذه بضاعتكم؟ أم هي بضاعتنا استوردها الينا جناب المدير مقابل ما ابتلعه من ملايين الفرنكات لجلب المياه فأعطتنا في الصيف وأرسل علينا المرض في الشتاء؟

(٢) ثارت ثائرة الادارة هنا في هذه الأيام من تأثير نشر فصول رحلة المقيم وكيف يعاملون سمو الباي فقد ترجمت السفارة بعض هذه المقالات ووجهتها الى الخارجية بباريس وهذه أرسلتها الى السفارة بتونس لتجيب عما جاء فيها وبمجرد اطلاع السفارة عليها بادرت قبل الجواب بالبحث عن كاتبها وحامت حوله الظنون والشبهات وهاج أعيان صفاقس وماجوا وذهبوا الى أسيادهم صباحاً يبكون ويتظلمون وكثر القيل والقال بشأنه حتى أصبح السجن أقرب اليه من بيته ولكن السفارة أخيراً وبعد بذل المجهود في التحقيقات السرية اتضحت لها الحقيقة... وهى أن الاستاذ الثعالبي هو كاتبها. بناء على معلومات أرسلت من الحزب..

(٣) وصلت الى أحد الاخوان نشرة بامضاء (...) وغاية ما استقدته منها أن هناك انقساماً في هيئة الجهاد السورية العربية وان الشيخ رشيد قد انشق عن الجماعة مع رهط من أمثاله فتأثرت تأثراً لا مزيد عليه وصار الضياء في وجهي ظلاماً فقلت يالله للشرقيين والمستعبدين مهما حاولت جماعة منهم أن تزيل عنها أغلالها الا وتردت في مهواة الانقسام والشقاق وكان مآل عملها الاخفاق وقد كاد هذا الامر يكون عاما لكل أمة مستعبدة. فايرلاندة التي أعطت المثال الاسمي للشعوب في جهادها قد كان مآل عملها الاخفاق وكذلك الهند ومصر وفلسطين وتونس والجزائر والمغرب وغيرها واذا لحقت سوريا لا قدر الله فسيكون الخطب عظيما وسيتأسد شياطين الاستعمار وينتقموا شر الانتقام ويزدادوا حيطة للمستقبل ففي ذمة الله تلك الجهود والضحايا والآمال

ثم قرأت في بعض الصحف الشرقية ما يفيد استفحال الخلاف وتمكن الشقاق بصفة يتعذر معها رتق الفتق. وقرأت مع ذلك طعناً شديداً فى الاستاذ الشيخ رشيد رضا فازداد أسفي وحزني خصوصاً وقد لمست بين تلك الاسطر التي قرأتها ان الخصومة تتناول رجال الوفد بسويسرا والأمير شكيب ارسلان ابقاه الله. ان للامير مكانة سامية في قلوبنا بل في قلوب الشرقيين المخلصين وللشيخ رشيد مكانته ايضا ولكل منهما عمل محمود في النهضة العربية بل النهضة الشرقية وصحف بيضاء طاهرة نقية في هذا الجهاد فهم وامثالهم اجل من ان تحيط بهم الريب او الشكوك في عمل من الاعمال فكيف ينسب اليهم الشقاق ويصدر منهم الخلاف فنحن نرفض سماع هذا الكذب بحقهما مادمنا نعرف عن جهادهما ما نعرف لكن ما اقبح التسرع في مثل هذه الحوادث ولعن الله الاقلام المأجورة التي تترصد امثال هذه الفرص السوداء فتفسد في ساعة ما عمله العاملون في عشرات السنين وهى امام ما تقتضاه من سحت لا تبالى. بما ينتج عن عملها من شر وكيف تبالي وهى لم تفعل من الصالحات ما تأسف على ذهابه وخسرانه لذلك تجدها لا تراعي في شخصيات الرجال الا ولاذمة ولا تعتد بما سبق لهم من صالح الاعمال في هذا الجهاد ولا بما يحدثه ثلبها من صعوبات لمريد الاصلاح. قاتل الله الذمم الخربة والنفوس الصغيرة التي لا تعمل الا لتستفيد ولا تسعى الا لما يطابق حقارتها من تافهات الامور

رددت صحف الاستعمار هنا صدى الخلاف والشقاق ضاحكة مستبشرة به قائلة: لقد استأنف ثوار سوريا العمل ونزلوا الى ساحة الجهاد ولكن ليس لمحاربة فرنسا التي برهنت على حسن نواياها وصدق طويتها نحو العرب ولكن لمحاربة بعضهم بعضا وقد انفض الناس من حول الدجاجلة الذين يدعون الزعامة ويكونوا امام شرفهم رمز الخلاص والتحرير بسبب افتضاح خفايا مخزية كشف عنها القناع ذلك الخلاف الذى استفحل بين رجال اللجنة التي كانت تنفخ الثورة في مصر وفلسطين فاستسلم لنا الكثير من الثائرين الذين رجعوا الى اوطانهم ليعملوا على عمرانها في ظل الانتداب وبقيت فلول يطعن بعضها البعض الآخر وهذا مآل كل حركة يقوم بها المشوشون ضد نشر المدنية والسلام «اياك اعني واسمعي ياجارة»....

هذا ملخص ماتقوله الصحف الاستعمارية هنا وفي باريس وحتى فى الشرق يا ابا الحسن والحق اقول لك انها لفتنة وقانا الله شرها وثبتنا على الايمان ازاءها والا فكيف يكون مآل كل ثورة ضد الاستعمار الاخفاق ويكون سبب الاخفاق هو الشقاق فكما قضي هذا الداء على الحركات السياسية سابقا نراه اليوم يتناول الحركات المسلحة.

وتالله لم يطمئن خاطري الا عند ما قرأت في الشورى ان هناك مساعى مبذولة من رجالات العرب الاكارم لرتق الفتق وسد هذه الثغرة وقد بقيت متطلعاً الى النتيجة واسأل الله تعالى ان تكون حسنة فخطب هذه المسألة شديد وقد زادها الوقت الذي جاءت فيه شدة على شده واعظم ما يؤلم بالانسان شماتة اعاديه واخفاق مساعيه فالشرق يا ابا الحسن او الامم المستعبدة على اصح تعبير لا تزال في دور الطفولة صغيرة العقل صغيرة الآمال اذا اخفقت فيها حركة استحال القيام بأخرى بدلها في ذلك الجيل الذي شهد مأساة الاخفاق والخيبة الا ان يهلك ويأتي ربك بخلق جديد فالحذر الحذر من ان نبقى في قبضة جلادينا نترقب توارد الاجيال

...

(٤) اهنيء الشورى واهنيك بالسنة الجديدة واسأل الله لك الاعانة ولها زيادة الرواج وماذا عساني ان اقول في صحيفة شرفت لموقفها صحف الجهاد الوطني في الشرق وكونت بين ابنائه رابطة سداها اتحاد الآلام والآمال ولحمتها العبرة والموعظة. اما موقفها فى خدمة الادب ولغة العرب فكفانا ان نقول فيها انها حلية امير البيان وشيخ علماء العرب ومن على مقربة من هذا المثال فيلسان تونس احييك وأهنيك وأدعو للشورى صحيفتنا بزيادة التقدم فى المضمارين

تونس — (....)

من هو؟

قال الاستاذ نسيم افندى صيبعة في خلال مقال له فى المقطم ما يلي

«يعجبني كذلك ان آرى بعضاً من اللبنانيين المتمصرين أشد حرصاً على استقلال مصر من المصريين ولكني كنت أود ان يكونوا على الفرنسويين في سورية كما هم على الانجليز في مصر حربا واي حرب اذ لا ينطبق على المنطق ان يطلب المرء الحرية والاستقلال لوطنه الثاني ويرضى بالعبودية لوطنه الاول ولست ادري ولا احد يدري كيف تجتمع عاطفتان متناقضتان في قلب واحد»

(الشورى — من هو هذا البعض؟ فهل لأهل البصيرة ان يوافوا هذه الجريدة باسم او باسماء الذين يرجون لمصر الاستقلال التام ولوطنهم لبنان العبودية تحت الانتداب؟

حوادث وأنباء

وزير مواصلات اليمن ◆◆

علمنا ان المسمى على رضا الذي يجول في البلاد العربية ويشيع على الناس بصفته وزير مواصلات اليمن قد سافر الى الهند للغرض الذي اخذ على نفسه القيام به وهو جمع المال من الجيوب الى جيبه! فالرجاء من زميلاتنا صحف الهند «اتحاد» و «الجمعية» و «صوت الحق» و «الهلال» تحذير اهل الهند من هذا الرجل

وفي تونس أيضاً!

يذكر القراء انه لما وقعت نكبة فلسطين بالزلازل جادت حكومة لندن ببرقيات التعزية والاسف

ونقول الان انه لما وقع الفيضان في الجزائر وخرب المدن جاد الفرنسيس كذلك ببرقيات التعزية!

قدوم وسفر

قدم العاصمة من يافا حضرة الفاضل حسن افندى الحسيني المهندس بالساحة ترويحا للنفس ثم غادرنا الى القدس

صدى الانشقاق

خطب المسيو دي جوفنل في مجلس الشيوخ الفرنسوي فافاض في ذكر حالة سورية شارحا اهمية الانشقاق الواقع بين السوريين في مصر وفائدته لفرنسا....

ماذا تستفيد فلسطين

من القرض؟

«ورد على الديلي نيوز من مكاتبها في القدس ان في حيفا مهندساً انكليزيا يضع الرسوم النهائية لميناء حيفا الجديد وتدخل فيه الاحواض اللازمة للنفس الحربية البريطانية وستبلغ نفقة الميناء خمس مئة الف جنيه

«وقد علق محرر الديلي نيوز على هذا الخبر فقال ان الانتداب لفلسطين يمنع تجنيد أو اقامة قوات بحرية فيها» — المقطم

من فمك ◆◆◆

نشرت جريدة السياسة في عددها الصادر يوم الجمعة ١٦ ديسمبر لمراسلها في فلسطين ما يلي:

«كثر عدد المنتحرين من اليهود فى هذه الايام ففى الاسبوع الماضى انتحر محام وطبيب يهوديان وفى هذا الاسبوع انتحر مهندس صهيونى باطلاق الرصاص على قلبه وانتحر ايضا فى هذا الاسبوع صهيونى آخر اسمه هيزوكوني بتناوله كمية من ماء الفضة فقضى نحبه للحال وسبب هذا الانتحار الافلاس المستحكم فى حلقات الحركة الصهيونية»

«وقالت جريدة: اتار لسان حال العمال ان جمهورا كبيراً من العمال اليهود فى مستعمرة ملبس قاموا بمظاهرة كبيرة مشى فيها زهاء الف عامل كانوا يصرخون نريد خبزاً نريد عملا وظلوا يصيحون الى ان وصلوا جمعية المستعمرة فخرج بعض اعضائها وخطب فى المظاهرين لتسكينهم فرد خطباء المتظاهرين بان العمل في المستعمرات اليهودية يجب ان يقصر على عمال اليهود دون غيرهم وعلى اثر ذلك جاءت قوة من البوليس بالسلاح الكامل لتفريقهم

وفاة حجازي عظيم

رزىء الحجاز بوفاة عظيم من رجاله هو المرحوم قاسم بك زينل التاجر الكبير ببومباي وبجدة اثر عملية اجريت له في الاستانة فكان لوفاته وقع سيء في نفوس اهله واصدقائه لما عرف عن الفقيد من المزايا الكريمة والاعمال الجليلة فقد كان فى عهد الحكومة العثمانية نائبا في البرلمان العثماني بجدارة وكفاءة وله جولات واسعة في ميدان السياسة يومئذ وزار كثيرا من عواصم اوربا واراد ان يدخل الشيء الكثير من التجدد والعمران الى الحجاز الا ان الظروف لم تحقق امنيته فاعتزل السياسة وانصرف الى ادارة اعماله التجارية فظهرت مواهبه وكفاءته ولما اعياه المرض اخيرا سافر الى الاستانة لتبديل الهواء ومر بمصر فاجتمعنا به وكنا قبل ذلك قد عرفناه في جدة تغمده الله برحمته والهم آله وذويه صبرا وسلوانا

استغراب ◆◆◆

يذكر القراء حكاية تاجر البرتقال الذي اجبره اليهود بجوار يافا على تشغيلهم بدلا من عماله الوطنيين وان حاكم يافا «نصح» للتاجر بأن يتفق مع اليهود....

والظاهر ان كلام الحاكم قد جاء بالتأثير المطلوب لان آخر اراد ان يقطف ثمر برتقاله في ملبس فتجمهر عليه اسيادنا عمال اليهود وهددوه بالقتل ثم طردوا عماله وتولوا هم — برغم انفه قطف وتعبئة البرتقال، وقالوا انهم يستغربون مزاحمة عمال العرب لهم....

اي ان الاجانب الذين جاءوا لفلسطين من اطراف الارض اولى من ابناء البلاد، وان شغل هؤلاء في بلادهم فيه غرابة وعجب! واما مجيئهم هم لفلسطين وسلبطتهم على الناس لاغرابة فيه ولا عجب! وهكذا فقد ارتنا بريطانيا من المفارقات اعجب العجب!!

قلاقل في فلسطين

بسبب استخدام عمال من العرب

ورد على التيمس تلغراف من مكاتبها في القدس انه نشأت قلاقل بسبب استخدام المستعمرين اليهود في مستعمرة بطاح تكفه «ملبس» لعمال من العرب في قطف البرتقال ورزمه. فان البوليس اليهودي حاول منع العرب من الوصول الى البساتين فدعي البوليس البريطاني وجرح خمسة عشر من العمال اليهود جروحاً بالغة وبينهم أربع بنات والقي القبض على سبعة عشر شخصاً. وقد تظاهر اليهود على البوليس بدعوى أنه استعمل الشدة والعنف واحتل مدير البوليس في جنوب فلسطين وخمسون رجلا من رجال البوليس البريطاني المستعمرة وعزلوا مجلسها وأقاموا الحواجز حول دار المجلس ومنعوا الاجتماعات العمومية. أما العمال العرب فانهم يقبلون أجوراً واطئة ويعملون اثنتي عشرة ساعة في اليوم (المقطم)

(الشوري — هذا التلغراف لايحتاج الى شرح ففيه ما يثبت ان الصهيونية كانت نكبة وانها مفلسة وان زبانيتها كلهم من الاشرار، وانهم ميالون الى الشغب وان العامل العربي صاحب البلاد انشط واقدر على العمل وانه على جانب عظيم من القناعة

فهل لبريطانيا ان تنعم نظرها وتلغي وعد بلفور الذي اقيم على الرمل؟)

بنك وطني بفلسطين

قالت جريدة اليرموك من فصل افتتاحى:

فهذه الازمة التي انتابت فلسطين ومازالت تشتد الى يومنا هذا حملت الزعماء على التفكير بامر مصرف وطني، فلما وافى سماحة الحاج امين افندى الحسيني حيفا منذ اسبوع تذاكر مع رجال الحركة الوطنية ومتموليها فتعهد الاستاذ الفضال الشيخ محمود افندي الداوودي بدفع خمسة الآف جنيه والوجيه الهمام عزيز بك ميقاتي بخمسة الاف جنيه ومثلها من المثري الشهير مصطفى بك عز الدين وتعهد سماحته بتسديد الف سهم كل منهم بخمسة جنيهات عند المباشرة بجمعها ممن يعتقد بهم الميل لمثل هذا المشروع الاقتصادى فيكون والحالة هذه رأس مال المصرف الاهلي الاساسي عشرين الف جنيه وهو مبلغ لابأس به في بداية هذا الدور التأسيسي وسيكون مركز المصرف في حيفا ومتى توفرت لديه الاموال يفتح فروعاً له فى مدن فلسطين المركزية.

جدير بنا ان نصيح آيات الشكر الى سماحة الرئيس والى حضرتي الوجيهين اللذين برهنا على تفانيهما في مصلحة الامة الاقتصادية وعندنا أنه متى ظهر هذا المشروع الى عالم الوجود لا يلبث ان يتسابق أصحاب الثروة فى فلسطين وفي سواها من البلاد العربية واخواننا في المهاجر الى تأييد هذا المشروع المفيد الذى يعد الاول من نوعه في سورية وفلسطين.

دواء ◆◆◆

قالت جريدة البغيقان لمراسلها بالقدس:

«كتب صاحب جريدة الشوري الى ادارة الزراعة في فلسطين يقول انه اخترع دواء لابادة الصهيونيين»......